# احمد شوقي -

# امير الشعراء

هل سمعتم عن شاعر البلاط الذي ولد في مصر في سنة ١٩٣٢ كان شاعر امتجولا في جميع ارجاء والخاء العالم خاصة فرنسا في اوروبا وسوريا ولبنان نظم قصيدته من تجربة وخبره من هذه الزيارات

لم يكن احمد شوقي يختار وقتا محددا النظم الشعر فقد كانت الخواطر والأفكار تمبط عليه في اي مكانه ومن اي وقت من اليوم نعلم نباغة الشوقي منذ صغره من هذه الحادثه كان دارسا في فصل الجغرافية فسأله مدرسة كن قارة افريقا فرد لسؤال وقال افريقا جزء من الوجود في شكل اسبه بالعنقود كل نصف ساعة يركب مركبة الخيل ويسير في الجزيرة بضع دقائق ثم يعود الي المنضدة التي كان يجلس عليها فيكتب عشرة ابيات او اثنا عشر بيتا وهكذا حتي انتمت القصيدة في ليلة الأبيتا اسفضي غليه يتمكن منه الا بعد يومين كان يتحول في الاحياء الشعبية ليلاحظ ويراقب حتي يتعب بركب الترام جالسا في الخلفي ليلاحظ عن غيره من الركاب،

كان شوقي ينتقل شعره عن طبع دقيقته وحسن ما دقة وذوق سليم وروح قوي فيأتي به مطرد السلك محكم السبل لايشوبه ضعف ولا لغو ولاقلق شعره مشتملة المدح والرثاء والغزل والفخر فصور بعض ما وصل اليه

العلم من المخترعات كالطيارات والغواصة وصف ما بلغت اليه الحياة الحضرية من مظاهر الترف كالمراقص الحديثة ومجالس اللهو اللهو في قصر العابدين كما وصف المدن الغربية ومظاهر حضاراتها

شوقي شاعر الأخلاق والفضائل الانسانية والقيم العلي فهو لم يترك ساسة وطنية اودينية او اجتماعية الا واشارة فيها بمكارم الاخلاق واشوقي شاعر الانسانية بمعناها الشامل وشاعر حب الخيال دقيق التصوير ومرهف الحس وعميقة الملاحظ وشاعر مسلم متدين

وكان شاعر مجدد في الدين والسياسة والاجتماعية وفي المسرح كان شوقي شاعر العروبة ورسولها وامن بها ايمانا عميقا

ومن خصائص منظمات شوقي الشعرية انه غالبا ما عرض او قلد قد من الشعراء ولعلك لو استعرضت بعض مطالع قصائد شوقي لوجدته ولوعا بفعل الامر ، "قم وقف" وغيرها من الافعال التي تذكرنا ببعض مطالع شعراء الجاهلية كما مرئي القيس في معلقته «قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل" نري في قصيدته علي الازهري :

قم في فم الدنيا وحيي الازهار نشر علي سمع الجواهرا

له ديوان ضخم يعرف "شوقيات" في اربعة اجزاء طبع جزء الاول ١٩٣٥ والثاني طبع عام ١٩٣٠ والثالث طبع عام ١٩٣٢ ام

وكان ديوان شوقي "دول العرب وعظماء الاسلام"